العالم العربي والإسلامي ينعى الملك فهد و يعلن الحداد

عواصم ــ وكالات:

نعى العالم العربي والاسلامي ملك السعودية الراحل فهد بن عبدالعزيز وسط اشادة القادة العرب بمناقب الفقيد خلال حكمه للسعودية الذي استمر لاكثر من عقدين.

فقد أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي الحداد وأعربت عن حزنها العميق لوفاة الملك وقالت أن الامة العربية والإسلامية فقدت امس قائدا من ابرز القادة الذى كرس حياته وجهده لخدمة بلده وامتيه العربية والاسلامية.

واكد نائب رئيس الوزراء الفلسطيني نبيل شعث ان «الملك فهد كان حليفا حقيقيا للشعب الفلسطيني وللقيادة الفلسطينية ولعب ادوارا مهمة واتخذ مبادرات ووضع القضية الفلسطينية على رأس الاجندة العربية والدولية». اما رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع فاعتبر ان «وفاته تشكل خسارة للايين العرب والمسلمين في العالم».

وقال شعث ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيشارك اليوم الثلاثاء في الرياض في تشييع الملك فهد. ونعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان لها بكل حزن وأسى فقيد الأمة العربية والاسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وفي القاهرة، نعى الرئيس المصري حسني مبارك «اخا كريما وصديقا عزيزا» واعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام في بيان رسمي. وجاء في البيان ان «المملكة العربية السعودية والامة العربية فقدت ابنا بارا من أبنائها وزعيما من أعز زعمائها.. اعطى الكثير لشعبه وأمته ولقضايا العروبة والاسلام». من ناحيته قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان العاهل السعودي «لعب دورا كبيرا في الدفاع عن مصالح العالم العربي وقضاياه وكذلك كافة القضايا المتصلة بالعالم الاسلامي والدفاع عن الدين الاسلامي» واعرب عن حزنه لوفاته. وفي الاردن، اعلن البلاط الملكي الحداد لمدة اربعين يوما وعبر عن «بالغ الحزن» لوفاة الملك التي وصفها «بالخسارة الكبيرة».

واعلن لبنان الحداد الرسمي لثلاثة ايام مشيدا بالملك فهد الذي ساهم في وضع حد للحرب في لبنان (1975–1990) ودعم اقتصاده. وعبر رئيس الجمهورية اميل لحود في بيان عن «الله البالغ» لنبأ وفاة العاهل السعودي. ووصف زعيم تيار المستقبل النائب اللبناني سعد الحريري وفاة الملك بانها «خسارة كبيرة للعالم العربي والاسلامي».

وقدم حزب الله اللبناني تعازيه بوفاة العاهل مشيرا الى «ما تركه الملك فهد من بصمات واضحة في التاريخ السعودي وفي الساحتين العربية والاسلامية» قائلا «سوف يبقى دوره الكبير في اتفاق الطائف وعمله الدؤوب من اجل انهاء الحرب في لبنان محل تقدير واحترام جميع اللبنانيين». واعلنت سوريا الحداد الرسمي ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الرئيس السوري بشار الاسد وجه الى الملك عبدالله رسالة اعرب فيها عن «تعازيه باسمه وباسم الشعب العربي السوري الى اصحاب السمو اعضاء الاسرة الكريمة وشعب السعودية الشقيق».

واكد الاسد في برقيته ان «الملك فهد كان حريصا على تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا وكان مدافعا عن مصالح السعودية الشقيقة وقضايا الامة العربية».كما اعلن الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة الحداد ثلاثة ايام وسيتوجه على رأس وفد الى السعودية للمشاركة في جنازة الملك فهد بن عبدالعزيز اليوم الثلاثاء. واكد وزير الخارجية اليمني ابو بكر القربى ان وفاة الملك السعودي «خسارة كبيرة لليمن والامة الاسلامية». وعبر العاهل المغربي محمد السادس عن «حزنه العميق» لرحيل خادم الحرمين الشريفين وسيتوجه هو ايضا الى الرياض على رأس وفد مغربي للمشاركة في التشييع. وقدم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعازيه الى الشعب السعودي اثر وفاة الملك فهد الذي وصفه بـ «رجل الدولة الكبير».

وبعث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح برقية عزاء ومواساة الى الملك عبدالله ، واعرب الرئيس اليمني عن شعوره بالحزن والاسى العميق . و بعث الزعيم الليبي معمر القذافي ببرقية تعزية لاسرة العاهل السعودي الراحل. وجاء في البرقية التي بثتها اليوم وكالة أنباء الجماهيرية الليبية «إلى أسرة المرحوم فهد بن عبدالعزيز تلقينا ببالغ الحزن نبأ وفاة شقيقنا الملك فهد وإذ نقدم لكم أحر التعازي ومشاركتنا الوجدانية لاسرتكم الشقيقة داعين الله أن يغفر له ويتقبله بواسع رحمته».

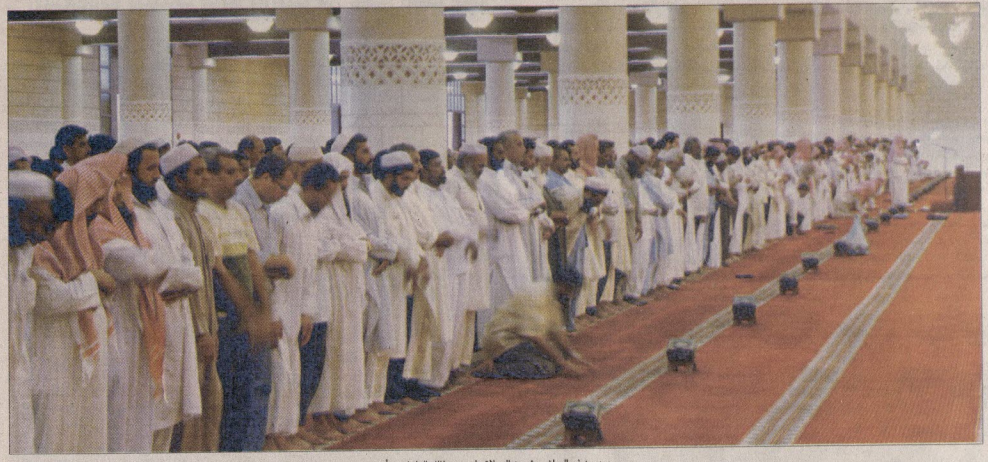

سعوديون في الرياض يؤدون الصلاة على روح الملك الراحل. «أ ب»

الشيخ حسن الصفار: مطمئنون وواثقون بقيادة الملك عبدالله

قال الشيخ حسن الصفار في رسالة تسلمتها الايام اننا كمسلمين نؤمن بقضاء الله وقدره فإننا نواجه هذا المصاب الأليم والخسارة الفادحة بفقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله. بقول إنا لله وإنا إليه راجعون.

كما أننا مطمئنون وواثقون بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ونعلن التفافنا حول هذه القيادة، وبيعتنا لها ضمانة لاستمرار مسيرة الحكم على شريعة الله تعالى، وحماية لمصالح الوطن وأمنه واستقراره، وحفظ المكانة الرائدة للملكة إقليمياً وإسلامياً ودولياً.

إننا نعزي أنفسنا وجميع أفراد الأسرة الكريمة الحاكمة، ونتبادل التعازي مع بقية أبناء شعبنا، كما نعزي العالم العربي والأمة الإسلامية بفقد هذا القائد الكبير الذي كرس حياته وحكمه لخدمة الحرمين الشريفين وتطوير البلاد، كما بذل جهوده لخدمة مصالح الإسلام والمسلمين بما يشهد به القريب والبعيد والعدو والصديق.

الشيخ حسن الصفار

تغمد الله مليكنا الراحل بواسع رحمته، ووفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز لمتابعة المسيرة الرائدة، وتحقيق ما يصبو إليه الشعب السعودي من تطلعات وإصلاحات تنبثق من قيم الإسلام، وتنبع من داخل الوطن، وتواكب التطورات الدولية. وقد سبق وأن تحدث عنا وأكد عليها الملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان حفظهما الله وسيواصلان طريق النهضة والإصلاح بوتيرة أسرع وهمة أقوى إن شاء الله.

حفظ الله بلادنا من كل مكروه، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تخفيض مستوى العلم الفلسطيني بمقر الرئيس محمود عباس حداداً على رحيل العاهل السعودي. «رويترز»

دول العالم تعزي السعودية وتؤكد دورها الريادي

عواصم – وكالات:

أحدث رحيل الملك فهد بن عبدالعزيز امس صدى واسعا في العالم حيث اعتبرت وفاته خسارة كبيرة نظرا للدور البارز الذي كان الفقيد يتمتع به في السياسة العالمية والدور المؤثر للسعودية. فقد اتصل الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاثنين بالملك عبدالله لتقديم التعازي بوفاة الملك فهد وتهنئته بتوليه السلطة.

وقال سكوت مكليلان المتحدث باسم البيت الابيض «لدينا شراكة وثيقة مع المملكة العربية السعودية وعلاقات طيبة والرئيس يعتبر الملك عبدالله صديقا». وعبرت الرئاسة الفرنسية عن شعور فرنسا بـ «تأثر كبير» و«حزن عميق» لوفاة الملك السعودي فهد بن عبدالعزيز «رئيس دولة صديقة ومحترمة وتتمتع بالسيادة».

وقال قصر الاليزيه في بيان «خلال فترة حكمه، كان الملك فهد حريصا قبل كل شيء على امن شعبه. وفي زمن الصعوبات كان الضامن لوحدة بلاده والمدافع عن الاستقرار الاقليمي. لقد عرف كيف يرافق بحكمة تقدم المملكة».

وأعربت الملكة اليزابث الثانية ملكة بريطانيا عن أسفها لوفاة الملك فهد قائلة أن الملك قاد السعودية «بحكمة ومهارة». وقال قصر باكنجهام أن الملكة أعربت في رسالتها إلى القيادة السعودية عن « حزنها» لسماع نبأ موت الملك فهد وأشارت إلى أنه «خلال فترة حكمه تمتعت بريطانيا والسعودية بعلاقات وثيقة».

وعبرت الملكة اليزابث عن تهانيها وتمنياتها الطيبة للملك عبدالله وتطلعه إلى تدعيم أواصر الصداقة بين الدولتين.

وأشاد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالملك فهد الذي وصفه بأنه «رجل ذو بصيرة نافذة» قاد شعبه على مدى ربع قرن وبأنه «صديق عظيم للمملكة المتحدة». وقال «لقد كان صديقا جيدا لبريطانيا. وقد استفادت بلدان كثيرة من حكمته على مر السنين». وأشاد رئيس الجمهورية الالماني هورست كولر والمستشار الالماني جيرهارد شرودر بمواقف العاهل السعودي الراحل وقدما بالغ التعازي للشعب السعودي بأكمله. وأعلنت الحكومة الاسبانية يوم حداد وطني اثر وفاة العاهل السعودي، «بسبب عمق علاقات الصداقة التاريخية والتضامن» القائمة بين البلدين.

وابرق الملك الاسباني خوان كارلوس الى الملك السعودي الجديد عبدالله بن عبدالعزيز معربا عن «الم» العائلة الاسبانية المالكة وحكومة وشعب اسبانيا لوفاة الملك فهد الذي كانت تربطه بهم «صداقة ومحبة».

وأعربت حكومة باكستان امس عن «عميق الحزن والاسى» على وفاة الملك فهد وأعلنت الحداد الرسمي لمدة سبعة أيام.

وبعث رئيس الوزراء التايلاندي ثاكسين شيناواترا بتعازيه للسعودية بوفاة خادم الحرمين. وأعربت تايوان عن مواساتها وتعازيها في وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز وأعربت عن أملها أن تستمر العلاقات الودية مع الرياض أحد مصدري النفط الخام الرئيسيين إلى الجزيرة.

ونعت بنجلاديش وفاة العاهل السعودي واصفة رحيله بأنه خسارة لا يمكن تعويضها للمسلمين في مختلف أنحاء العالم.

وبعث الرئيس الافغاني حامد كرزاي برسالة تعزية إلى السعودية وقال بيان رئاسي إن كرزاي شعر بحزن عميق لوفاة الملك فهد.

اتحاد الصحافة الخليجية ينعى الملك فهد

اعرب اتحاد الصحافة الخليجية عن بالغ حزنه واسفه لرحيل الملك فهد بن عبدالعزيز وقال في بيان صحافي امس ان المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والامتين العربية والاسلامية فقدت خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية رحمه الله.

قال البيان بهذا الفقد الكبير خسرنا قائدا فذا اعطى لوطنه وامته الكثير، حيث رسخ البناء والنهضة الشاملة في المملكة وسار بها على طريق الحداثة والرقي في ظل تعاليم الاسلام الحنيف، واكد دورها الريادي في قضايا الامة العربية والامة الاسلامية.

كما اعطى من حكمته وبعد نظره واخلاصه الجهد الكبير لخدمة قضايا امته، فكان – رحمه الله – مدافعا عن حقوقها، عاملا من اجل وحدتها، ساعيا لامنها واستقرارها.

واتحاد الصحافة الخليجية اذ ينعى للامتين العربية والاسلامية فقد الملك فهد بن عبدالعزيز، يتقدم بصادق العزاء وعظيم المواساة لخليفته الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – ولولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – داعيا الله سبحانه وتعالى ان يعينهما ويسدد خطاهما على اكمال مسيرة الراحل الكبير.

كما يقدم التعازي لشعب السعودية وللامتين العربية والاسلامية. داعين الله سبحانه وتعالى ان يجزي الفقيد الكبير خير الجزاء على ما قدم من خير لوطنه وامته، وان يتولاه برحمته وغفرانه ويدخله فسيح جناته.